

بسم الله الرحمن الرحيم

قال احمد هو ابن البدوي ... الحمد للمهيمن المقتدر

والشكر لله على ما قد هدى ... من نظم سيرة النبي احمدا

صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وكرما

وبعد ان خير ما ينتظم ... سيرة خير مرسل الى الامم

وخلفائه الذين بعده ... الراشدين التابعين قصده

نظمتها في غاية اختصار ... مرتجلا لها في نهار

برسم سلطان الورى محمد ... صاحب عز الرضى المؤيد



اسأل ربي ان يعز الدنيا به ويهلك العدا باغينا

فليس عندي من هدايا تصلح سوى دعاء لست عنه ابرح

وهذه هدية اليه لكونها محبوبة لديه

وليس مثله محب العلما لانه اقدارهم قد عليا

فليهنه بانه منصور وهو في زمرتهم محشور

سميتها تفاء لاذن الشفا في سيرة النبي ثم الخلفاء

وها انا اشرع في المقصود من نظم در لؤلؤ منضود

على الصحيح من خلاف حصلا حسبنا الله تعالى وعلا

بيان نسب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد نبينا ان ينتسب فهو ابن عبد الله عبد المطلب

هاشم من عبد مناف ابن قصي كلاب مره ابن كعب ابن لوي

غالب فهر مالك ابن النضر كنانة خزيمة ذي الفخر

مدركة ابن الياس نجل مضر نزار من معد عدنان ابن بر

الى هنا متفق عليه واختلفوا من ادم اليه

وامه امنة من وهب من عبد مناف زهرة كلاب ابن

بيان حمله وتاريخ ولادته صلى الله عليه وسلم

وحمله أيام التشريق حصل　　وعند وسطى جمرات انتقل

ولد في الاثنين ثاني عشر　　ربيع الأول أسنى شهر

من عام فيل لهبوط آدما　　ستة آلاف مضت مع جادما

وبعد طفلا من الاسكندري　　ثوخو ملا من رفع عيسى الاطهري

وبعد أن جلس كسرى العادل　　وهو نوشروان يوم زا [illegible] يل

من آيات مولده صلى الله عليه وسلم

وليلة المولد شق وتصدع　　ايوان كسرى ومنه [illegible]

وشرفه [illegible] سقطت　　ونار فارس انطفأ وخمدت

وا[illegible] ذلك　　بألف عام وتقل ملائك

مبشرات وبحيرة ساوه　　غاضت وفاض الماء بالسماوه

وأمه رأت بعيد البشرى　　نوراً أضاء له قصور بصرى

من أرضعه صلى الله عليه وسلم

وأرضعته أولاً ثويبة　　وأرضعته بعدها حليمة

وثم شق صدره وبانا　　حظ اللعين وملئ إيمانا

حضانته وموت أبيه صلى الله عليه وسلم

وحضنته أم أيمن بركه　　وعن أبيه انتقلت بالملكه

وهي التي أعتقها لما كبر　　زوجها مولاه زيدا فاذكر

فإنه من مات شهرين حملا　　وقيل لما مات كان طفلا

موت امه صلى الله عليه وسلم وكفالة جده ثم ابى طالب

وماتت امه وقد كمل له　　اربع او ست بعد كفله

ابوابيه ثم مات وهو　　ابن ثمان مع شهرين سوى

وصوله الى بصرى وقول الراهب وغيره

وعند ما صار له اثنا عشر　　مع عمه راح لارض بصرى

فخين ما ابصره بحيرا　　احصاه اذ كان به خبيرا

فجاءه مقبلا منه اليدى　　وقال اهلا بالنبى احمد

هذا رسول الله يحيى الرحمة　　يبعثه للعالمين رحمة

يا معشر العرب منذ اقبلتم　　لم يبق ما ابصره من حجر

الا يخر ساجدا وشجر　　وليس يسجدان الا لنبى

وانا نجده فى الكتب　　ثم نهاه عن دخول شام لا

تناله يهودها فيقتلا

خروجه صلى الله عليه وسلم الى بصرى ثانى مرة فى تجارة خديجة مع غلامها ميسرة

ثم لبصرى راح ثانى مرة　　يتجر وكان مع ميسرة

عبد خديجة قبيل نكحه　　بمالها يجلبها وتربحه

لما اتى نزل تحت شجرة　　بالقرب من صومعة منفردة

فقال راهب بها ما نزل　　ابدا هنا الا نبى مرسل

وكان من قول الغلام ميسرة　　كان لدى الحر عند الهاجرة

ينزل من نطقه شخصان ... صدق من ملائك الرحمن

ازواجه صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها وبنيان الكعبة

وعندما ود تزوجت به ... وهو خمس وعشرون و...

امن كانت برة ومحسنة ... وعنده خمس وثلاثين سنة

بنت قريش البيت عنده شهد ... ووضع الحجر فيها بيد

مبعثه صلى الله عليه وسلم

وعندما بلغ اربعينا ... بعث للانام اجمعينا

جاءه جبريل في غار حرا ... قال له اقرأ ثم غط فقرا

حتى اتى بالقلم بخط الاعجز ... خديجة قال لها الانبا

فقالت

فقالت ابشر لست تخزى ابدا ... لما جمعت من صفات السعدا

ثم توجهت به لورقة ... اخبره بما راى فصدقه

فقال ذا الناموس جا لموسى ... وسائر الرسل حتى عيسى

اول من آمن به وما كان بعد ذالك

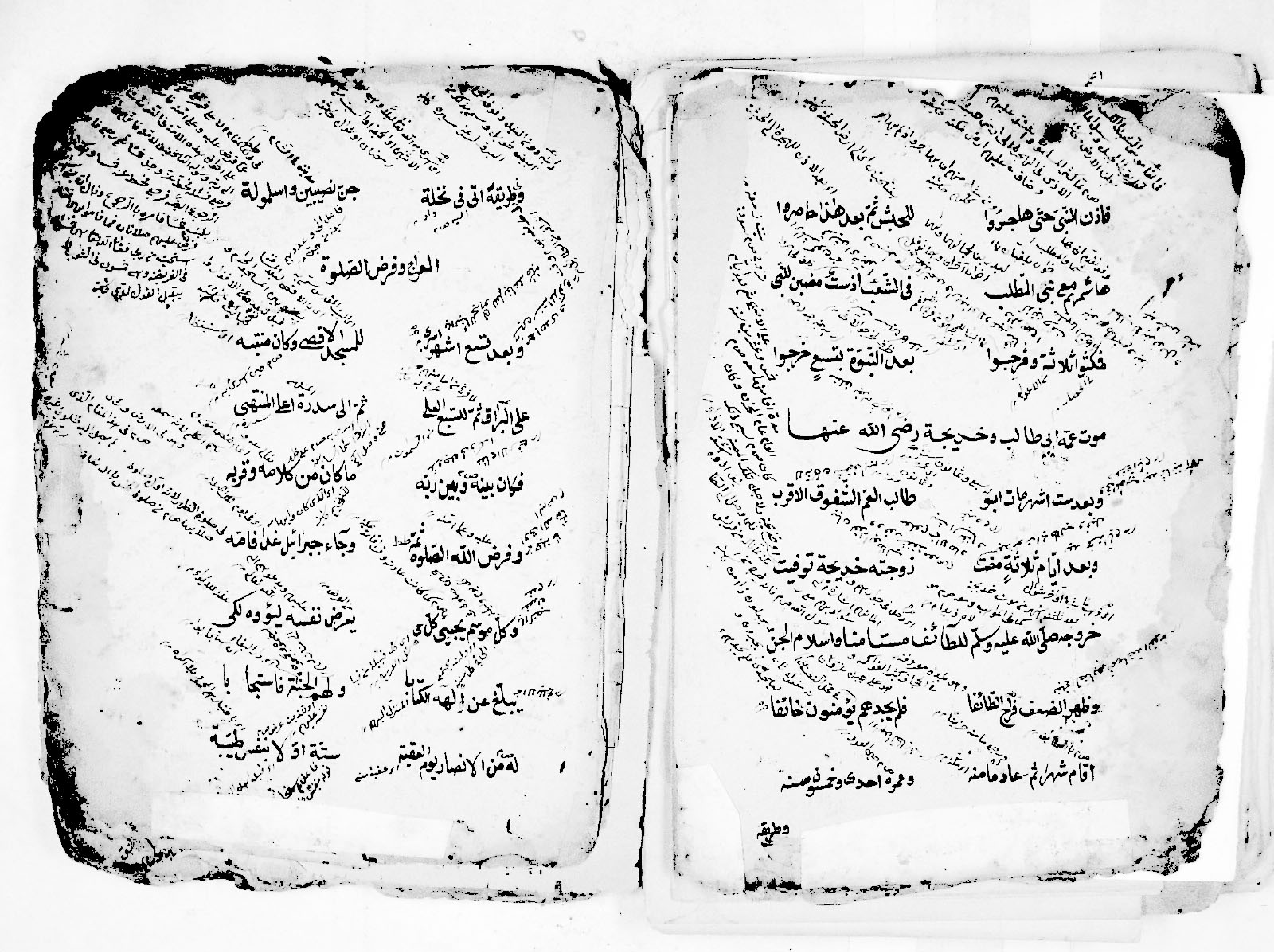
واول الخلق استجاب للنبي ... خديجة الصديق زيد وعلي

وبعد ذا تتابع الوحي ومن ... يسلم والنبي لا يدعو علن

وهم على التستر بدار الارقم ... حتى استجاب عمر واسلم

فاصبح الاسلام ظاهرا وما ... على قريش من فريق اسلما

فعاب آلهتهم فانكروا ... وعذبوا من صحبه من قدروا



فاذن النبي حتى هاجروا للحبش ثم بعد هذا حاصروا

هاشمهم مع بني المطلب في الشعب اذ ست مضين للنبي

فمكثوا ثلاثة وفرجوا بعد النبوة بتسع خرجوا

موت عمه ابي طالب وخديجة رضي الله عنهما

وبعد ست اشهر مات ابو طالب العم الشفوق الاقرب

وبعد ايام ثلاثة مضت زوجته خديجة توفيت

خروجه صلى الله عليه وسلم للطائف مستامنا واسلام الجن

وظهر الضعف فرح الطائفا فلم يجدهم يؤمنون خائفا

اقام شهرا ثم عاد مامنا وعمره احدى وخمسون سنة

وطريقه

وطريقه اتى في نخلة جن نصيبين واسلموا له

المعراج وفرض الصلوة

وبعد تسع اشهر اسري به للمسجد الاقصى وكان منتبه

على البراق ثم للسبع العلى ثم الى سدرة اعلى المنتهى

فكان بينه وبين ربه ما كان من كلامه وقربه

وفرض الله الصلوة ثم حط وجاء جبرائيل غدا فامه

وكل موسم يجيئ كل حي يعرض نفسه ليؤوه لكي

يبلغ من الهه الكلام با وله الجنة فاستجابا

له من الانصار يوم العقبة ستة او لا نفر طيبة



ثم اتوا ببعض من قد اسلما فبايعوه المصطفى معلّما

فرجعوا والاسلام اعتلى في الاوس والخزرج ثم اقبلا

سبعون في الموسم بايعوا النبي فكان اذن هجرة بيثرب

هجرة الى المدينه

وهاجر النبي للمدينه وعمره ثلاث مع خمسينه

ومعه الصديق ثاني اثنين فنزل اقباء في الاثنين

وخرج الجمعة جا يثرب عند ابي ايوب قبل المغرب

ولم يزل في بيته حتى بنا مسجده الاعظم ثم المسكنا

وتم زيد الصلوة الحضر وجعل زيد الاذان قد ارى

وتخذ

واتخذ المنبر والاخا حصل وفرض الزكوة والوبا انتقل

ما كان سنة اثنين من الهجرة

في سنة اثنين كان جا نخلة والصوم لشعبان وجب

مع قبلة ثم غزا بدرا في رمضان مع زكوة الفطر

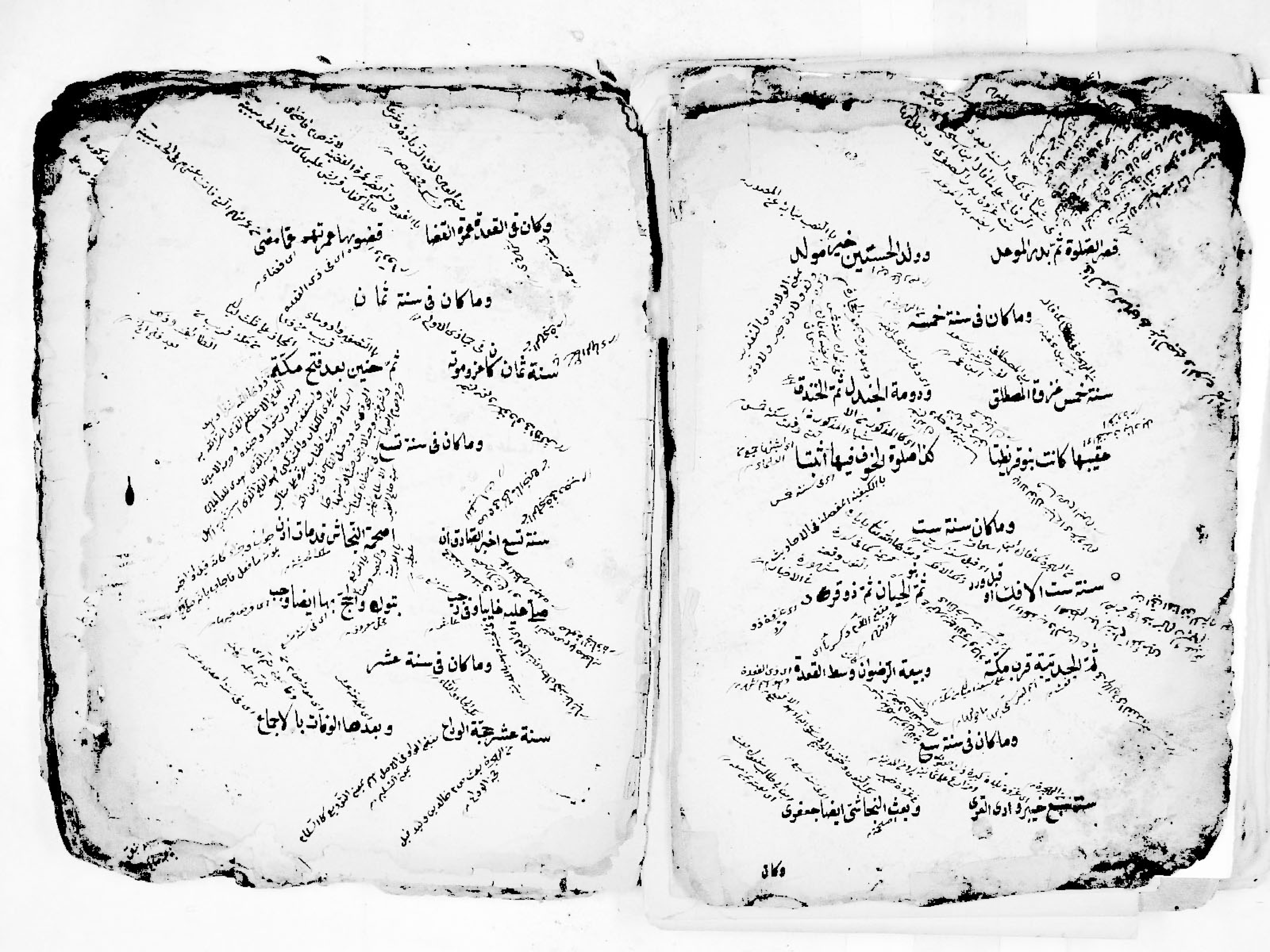
ثم بنى بالنبا فاطمه وعائش وقينقاع الظالمه

وما كان في سنة ثلث

سنة ثلاث غطفان واحد وحرم الخمر وحسن والد

وما كان في سنة اربع

سنة اربع بنو النضير ثم ذات الرقاع والتيمم وثم



قصر الصلوة ثم بدء الموعد　　وولد الحسنين خير مولد

وماكان في سنة خمسة

سنة خمس غزو المصطلق　　ودومة الجندل ثم الخندق

عقيبها كانت بنو قريظا　　كذا صلوة الخوف فيها اثبتا

وماكان سنة ست

سنة ست الافك او قيل ورد　　ثم الحيا ثم ذو قرد

ثم الحديبية قرب مكة　　وبيعة الرضوان وسط القعدة

وماكان في سنة سبع

سنة سبع خيبر وادي القرى　　وبعث النجاشي ايضا جعفري

وكان

وكان في القعدة عمرة القضا　　قضوا بها عمرتهم حتما مضى

وماكان في سنة ثمان

سنة ثمان كان غزو مؤتة　　ثم حنين بعد فتح مكة

وماكان في سنة تسع

سنة تسع اخبر الصادق انه　　اصحمة النجاشي قد مات انه

صلى عليه غائبا وفي رجب　　تبوك والحج بها ايضا وجب

وماكان في سنة عشر

سنة عشر حجة الوداع　　وبعدها الوفات بالاجماع



قوله ولا ترتيب بين القضاء والقدر ليس المراد نفي الترتيب بين القضاء والقدر على تحقق ان
الترتيب ليس بينونة بينهما لان القضاء ان كان بمعنى ارادة الله المتعلقة في الازل و القدر
ايجاد الاشياء على طبق القضاء فالترتيب محقق ... فلا يتصور نفيه وان كان
بالمعنى اللغوي اعني صنع الشيء وتقديره والقدر بينهما كذلك فهو مراد ... لا يتصور البينونة
وضده عن بعضها بل المراد نفي الترتيب بين القضاء نفسه من حيث تعلقه بالقضيات يعني انه
لا ترتيب بين القضاء المتعلق بهذا المقضي وبين القضاء المتعلق بالمقضي الاخر حتى يكون
مرتب عليه سابقا على المرتب الاخر بل ان القضيات باسرها من حيث تعلق القضاء
[illegible] عطف القدر على القضاء ليس ... عطف
احد طرفي البينونة على الاخر وان هذا الكلام مبني على عدم التفرقة بين القضاء والقدر
كما هو مذهب ... والغرض منه نفي الترتيب بين المعطوف حتى وهو الجزء ... بين
المعطوف عليه ... اذ هو [illegible] على عدم افادة حتى
الترتيب لكن لما كان الترتيب بين المعطوف ... والمعطوف عليه مستلزما الترتيب بين
القضاء والقدر نفي الترتيب بين القضاء والقدر لان نفيه مستلزم ...

قد العاقب الداعي نبي المرحمة
نبي التوبة نبي الملحمة

تعيين وفاته صلى الله عليه وسلم

ثاني عشر من ربيع الأول
فيا لها مصيبة لمن بلي

وعندما احتضر كان يدخل
في قدح الماء يده ويجعل

يمسح وجهه يقول يا رب اعني
لموت سكراة عليها فاعن

واصبحت موته المدينة
مرتجة وزالت السكينة

وكذبت بموته فريق
واثبت العباس والصديق

تكفينه صلى الله عليه وسلم

كفن في ثلاثة الاثواب
بيض لفائف بلا ارتياب

تمت

وكان

تعيين وفاته صلى الله عليه وسلم

ثاني عشر من ربيع اوّلا   فيا لها مصيبة لمن بلي

وعندما احتضر كان يدخل   في قدح المايه ويجعل

يمسح وجهه يقول يا الهي   للموت سكرات عليها فاعن

واصبحت بموته المدينة   مرتجة وزالت السكينة

وكذبت بموته فريق   وثبت العباس والصديق

تكفينه صلى الله عليه وسلم

كفن في ثلاثة الاثواب   بيض لفائف بلا ارتياب

ثمت

وكان

ثمت افذاذا عليه صليا   وكان في موضع قد سجيا

وذاك كله بيت عايشه   فليهنها ميتة وعايشه

عدد غزواته وسرياته

سبع وعشرون غزاة عدله   وفوق خمسين السرايا جمله

عمره وحجاته صلى الله عليه وسلم

اربعا اعتمر والحج احد   من بعد هجرة وقيل لا تعد

اسمائه صلى الله عليه وسلم

اسمائه قال انا محمد   والحاشر الماحي المقفى احمد

والعاقب الداعي نبي الرحمة   نبي التوبة نبي الملحمة

زوجاته صلى الله عليه وسلم

زوجاته بعد خديجه سودة　　عايشة بكر نقط وحفصة

ام حبيبة وهند زينب　　صفية بنت حيي اخطب

كذا جويرة مع ميمونة　　عن تسعهن مات بالمدينة

وغيرهن من نساء عدة　　كزينب الاخرى وماتت عنده

وبنت ضحاك تسمى فاطمة　　اختارت الدنيا فراحت راغمة

خولة اسماء اساف غالية　　عمرة مع مليكة ثمانية

اولاده صلى الله عليه وسلم

اولاده القاسم وهو يكنى　　به وعبد الله هدى الابنا

والطاهر

والطاهر الطيب قاسم الثاني　　وقيل بل سواه اخران

ماتوا صغارا لم يروا نبوة　　وزينب فاطمة رقية

وام كلثوم وكلهن ولد　　خديجة وبعدهم له ولد

اخر ابراهيم من سرية　　وتلك مارية القبطية

وكلهم قد مات في حياته　　الا البتول فالى وفاته

اعمامه صلى الله عليه وسلم

اعمامه الحارث غيداق ابو　　طالب حجل عبد كعبة ابو

لهب زبير وضرار قثم وحمزة اسلم كذا عباسهم

عماته صلى الله عليه وسلم

عاتكة البيضا اروى برة واميمة واسلمت صفية

مواليه واماؤه صلى الله عليه وسلم

اما مواليه فزيد كابنه اسامة ثم يسار واكنه

وانسة مع ثوبانا ويسار مع رافع مع شقرانا

صالح اسمه واسلم ابوا رافعهم كابن عبيد كيتوا

فضالة كذا ابو مويهبة وكركرة ومدعم فى وهبة

طهمان مابور هشام زيد جد هلال وكذا عبيد

ابو عسيب احمر ثم ابو واقد مع سفينة كذا ابو

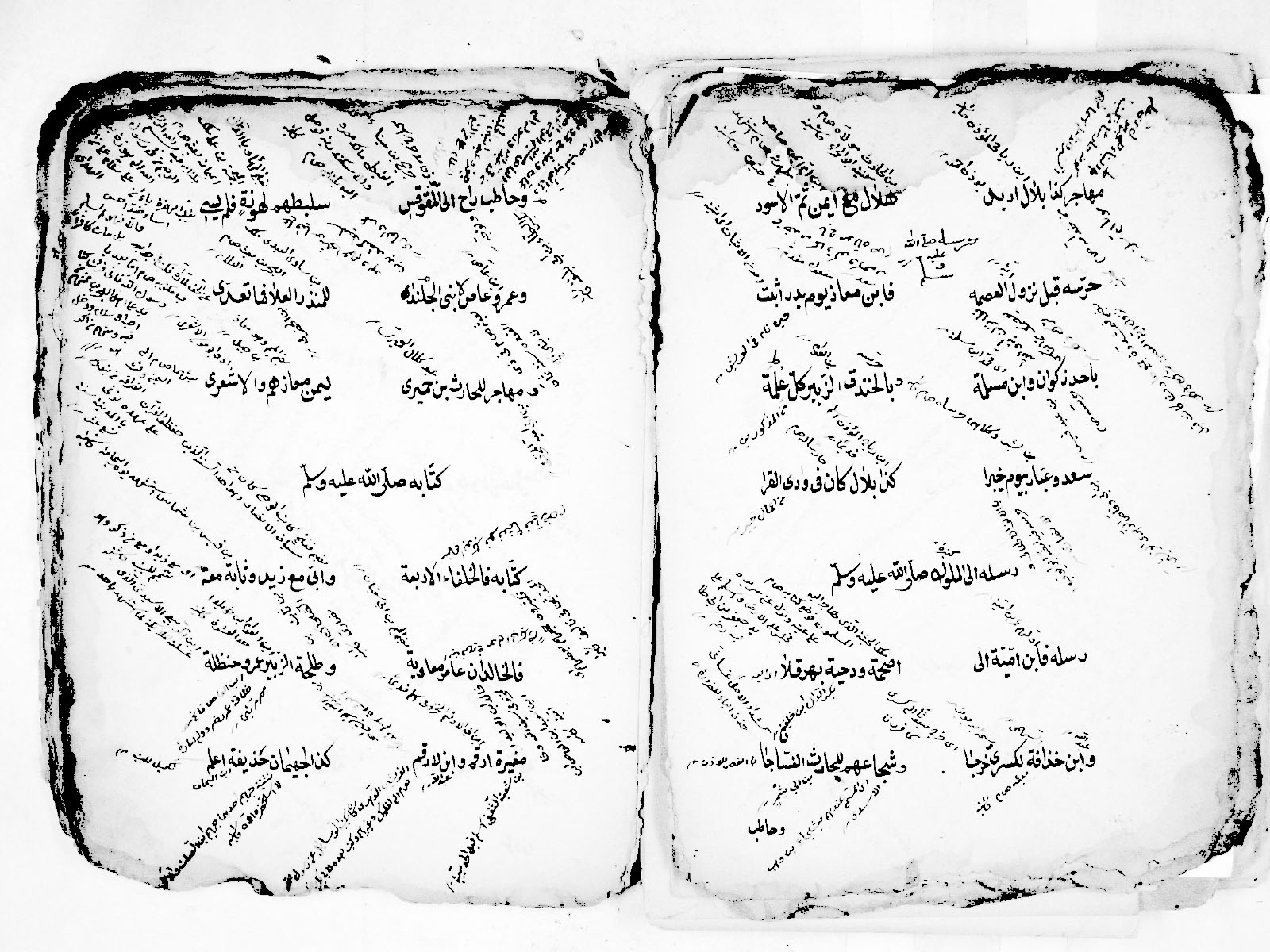
ضميرة ابو عبيد وسندر حنين مع ابى لبابة اذكر

ثم ابو هند كذا انجشة ومن امائه فقل ميمونة

ريحانة بركة وسلمى مارية وخضرة ورضوى

خدامه صلى الله عليه وسلم

خدامه انس اسماهند ربيعة وعقبة وسعد



مهاجر كذا بلال ادبى | فهلال مع ايمن ثم الاسود

حرسه قبل نزول العصمه | فابن معاذ يوم بدر اثبت

باحد ذكوان وابن مسلمة | بالخندق الزبير كل علمة

سعد وعباد يوم خيبرا | كذا بلال كان فى وادى القرى

رسله الى الملوك صلى الله عليه وسلم

رسله فابن امية الى | اصحمة ودحية بهرقلا

وابن خذافة لكسرى خرجا | وشجاع عهم للحارث الغسانى جا

وحاطب

وحاطب راح الى المقوقس | سليطهم لهوذة فليس

وعمرو عامر لابنى الجلنده | للمنذر العلا فما تعدى

ومهاجر للحارث بن حميرى | يمن معاذهم وا الاشعرى

كتابه صلى الله عليه وسلم

كتابه فالخلفاء الاربعة | وابى مع زيد وثابت معه

فالخالدان عامر معاوية | وطلحة الزبير عمرو حنظلة

مغيرة ارقم وابن الارقم | كذا الجهمان حذيفة اعلم



امراؤه صلى الله عليه وسلم

والامراء باذان كسرى وابنه ... مهاجر وصخر حرب وابنه

زياد وابن حزم صدق عـلا ... ج وعثمان ابي العاص العلى

عتاب مع بني سعيد وعلي ... والاشعري وعمرو عاص وعدي

الذين يضربون اعناق الاعداء بحضرته صلى الله عليه وسلم

وضاربوا عنق العدى بحضرته ... علي والمقداد وابن عمته

زبير والضحاك وابن مسلمة ... وعاصم ابن ثابت حنظلة

مؤذنوه

مؤذنوه صلى الله عليه وسلم

مؤذنوه اعدد بلالا وابا ... محذورة وعمرو سعد بقبا

دوابه صلى الله عليه وسلم

وخيله الورد اللزاز السكب ... مرتجز ملاوح والقرب ط

لحيف والفرس ثم سبحة ... بغاله فدلدل وفضة

ايلية وماله حمير ... الا عفير وكذا يعفور

نعمه صلى الله عليه وسلم

نعمه من ابل قد ملكا عشرين لقحة لها قد تركا

والناقة القصواء مع مهرته ومائة الغنم مع شويهة

سيوفه صلى الله عليه وسلم

سيوفه مأثور ذو الفقار غنم من بعده مع البتار

والقلعي والحتف والرسوب ومخذم والعضب والقضيب

قسيه ستة وسبع ادرع ثلاث اتراس رماح اربع

عنزة وحربتان جعبة ومغفر ان مجن مخصرة

عصى قضيب راية سوداء منطقة قد فضضت لواء

اثوابه ولبسه واثاثه صلى الله عليه وسلم

اثوابه مذ مات والاثاث جبة خميصة ثلاث

او اربع لوطا قلانسا ثوبا صحاري قيصر وكسا

ازار ثوبا حبرة ملحفة ثوبان يوم جمعة عمامة

وقدح بفضة مضبب كذا زجاج قصعة ومخضب

من شبه لاجل حنا وكتم مد سرير وفراش من ادم

بجشو ليف مغسل من صفر ... وصاع به يعطي زكوة الفطر

وتور وجاد وخاتم من فضة ... خفان والمنديل مع قطيفة

في ربعة فمشط عاج ومكحلة ... وسواك مرآت مقص كان له

صفته صلى الله عليه وسلم

صفته حسب ما قد نقلا ... كان وسيما ربعة معتدلا

بعيد بين المنكبين ذا فلج ... بادي ضليع الفم اشنب ازج

ابيض اللون مشربا حمرة ... لم يبلغن في الشيب عشرين شعرة

كالبدر وجهه وفوق ... شعره يبلغ شحمتي اذنيه

اسهل خده واسع الجبين ... ازج عين اقنى العرنين

اجمل خلق اكمل المروة ... في كتفيه خاتم النبوة

كان النبي خلقه القرآن ... فهو لما يغضبه غضبان

وهو لما يرضاه راض وهو لم ... يكن لاجل نفسه ينتقم

واشجع الورى واجود الملا ... ما قال لا قط لشيء سئلا

ولم يبت في بيته من درهم ... وكيف وهو منه اصل الكرم

لم يدخر شيئا سوى لاهله ايسر ما يجده من سهله

ثم شعيرا ثم منه يوثر وربما احتاج لما يدخر

واصدق الناس وافى ذمة اهنى عريكة واعلى همة

احلمهم اشدهم حياء اخشعهم واعظمهم غناء

اعفهم واشدهم اكراما لصحبه يبدؤهم سلاما

لم يتقدم ركبتاه احدا في مجلس ومن يغب تفقدا

يعود من مرض فمن غاب دعا له ومن مات عليه استرجعا

ومن

ومن يكون ظن انه وجد في نفسه شيئا ليته يفقد

يبسط ثوبه لضيفه ان ينصف يكرم اهل الفضل مع اهل الشرف

ولبس يطوى بشره عن احد يجزي جميلا من يجي بالردى

ويقول لا تمشوا وراي فاجعلوا ظهري للاملاك اي تستقبل

وان يكون بركب لا يدع من يكون ماش معه او يحمل

فان ابى قال تقدمني الى مكان ما تريده حتى اصلا

يخدم من خدمه لا يبتلي على العبيد ولا في الماكل

وامره في الشاة اذ ذبح الغنم في جمعه الحطب وهو في السفر

كذا لله للصلاة حين نزلا ثم اتى ناقته ليعقلا

وكان لا يجلس ولا يقوم ... الا على ذكر وذا معلوم

وكان حيث ما انتهى الى النفر ... يجلس حيث ما انتهى به المقر

وكان يعطي كل شخص جالسه ... نصيبه باللطف والموانسه

وكان لا يقوم ان يقعد احد ... اليه حتى ينهض الذي قعد

وان طرا امر لديه استاذنا ... وفي امورهم يرى التيامنا

وعند خلعه اليسار لا ... جلوسه اكثره مستقبلا

وكان لا يقابلن احدا ... بماله يكره وقتا ابدا

ولم يكن يحتقر فقيرا ... لفقره وان يكن صغيرا

ولم يعظم ذا غنا للملكه ... ولا يهاب ملكا للملكه

ولم يعب

ولم يعب شيئا من الطعام ... ويبسط الضيوف بالاكرام

ويحفظ الجيران بالانعام ... واكثر الناس من ابتسام

ولم يكن يمضي اليه ساعه ... في غير ما لله فيه طاعه

ولم يخير بين امرين معا ... الا وحتا الاخف الاطوعا

يرقع ثوبه ويخصف نعله ... ويركب الفرس ثم البغله

وكن الحمار وورا يردف ... عبدا صبيا غيره لا يانف

لصدره من البكاء ليسمع ... لدى صلاته ازيز يقطع

يصوم الاثنين مع الخميس ... [illegible]

تنام عينه وعين قلبه ... [illegible]

ينفخ ان نام ولا يغط ... ولم ينم جميع ليل قط

بل قائم حتى تورم القدم ... لكن كل الليل لم يكن يقم

ولم يكن للصدقات يأكل ... اما الهدية فكان يقبل

لكن يكافئ بها اهليها ... مع عدم احتياجه اليها

وكان يعصب على البطن الحجر ... جوعا ليقتدى بفعله البشر

هذا وقد جاءت له مفاتح ... خزائن الارض وذاك واضح

واكل الدجاج والحبارى ... والخبز بالخل وقد اشارا

في قوله نعم الادام الخل ... وبالاصابع الثلاث الاكل

واكل البطيخ والقثاء ... برطب واتبع الدباء

وكان

وكان الحلوى يحب والعسل ... كذا ذراع الشاة حبا قد اكل

والتمر بالزبد ويشرب اللبن ... احب لبسه حبيرات اليمن

ولبس الكتان ثم الصوفا ... احيانا واستعمل المخصوفا

احب ثوب عنده القميص ... والبيض والخضر هما خصوصا

ويلبس الخاتم في الخنصر ... وربما لبسه في الايسر

وربما ربط خيطا فيه ... لاجل ذكر حاجة تبينه

كان يحب الطيب والنسا ... وطيبه المسك اذا ما شا

لا يترك النبات من بخور ... بخورهم العود مع الكافور

يواظب الكحل بكحل الاثمد ... ويكثر الدهن براس ويد

لا يترك السواك عند نومه ... وبعد هبه وعند قومه

يمزح لكن لا يقول إلا ... حقا وكم منقبة وفضلا

من معجزاته أتى القرآن ... أعظم به فإنه برهان

وشق صدره كذا انشق القمر ... له بلا شك وقد رأى البشر

أخباره عن شأن بيت المقدس ... والعير وهو حاضر في المجلس

ومن قريش مذ تعاقد الملا ... وكلهم حلف أن سيقتلا

فعند ما بدا لهم وخرجا ... لم يرفعوا الرؤس حتى درجا

قام عليهم بذر التربا ... وقال شاهت الوجوه حصبا

فما أصاب رجلا بذره ... إلا ارتمى بالقتل يوم بدر

كذاك

كذاك ما أدري به في يوم ... حنين من ترب وجوه القوم

كذاك في الغار نسيج العنكبا ... وما دهى سراقة إذ طلبا

ومسحه ظهر عناق ما بها ... قط بها الحمل فدرت لبنا

وشاة أم معبد وما دعا ... لعمر عز الإسلام معا

وتفله على ما أتى من تفلته ... لعينه وبرأت من ساعته

والعين من قتادة في رده ... لها وقد سالت بوسط خده

ولابن عباس دعا بالفقه ... وغيره فهل لمن شبهه

وإذ دعا لأنس بالعمر ... وماله وولده بالكثر

كذا لجابر وشأن جمله ... وتمره وما وفى من قبله

وعند ما استسقى سنوا واستصحى — من بعد اسبوع مضى فاصحى

وابن ابى لهب من الدعاء — اكله الاسد بالزرقاء

واذ دعا اليه تلك السرحه — فشهدت بصدقه مبتدره

وامر العذق فجاء وتبعد — صدقاله ورده لبعد فراد

وامر اثنتين من بين الشجر — فاجتمعا وافترقا كما امر

وامر النخلات فاجتمعنا — حتى قضى حاجته فعدنا

ونام فى يوم فجاءت شجرت — فى الارض قامت عنده فذكرت

من بعد ما استيقظ قال الملكم — شجرة استاذنت تسلم

وسلمت ايضا عليه الشجر — ليالى البعث كذاك الحجر

و اذكر

واذكر سواد قارب فى قصته — وشهد الضب على نبوته

والجذع حن نحوه وسجا — فى كفه الحصا كما قد صححا

كذا الطعام وكل البعير — اليه والاخراد يسير

والاخران بجدا وضحا — تبادر البدن له ان تذبحا

وسالته ظبية رفع الاذى — واخبرته الشاة بالسم اذا

وعن مصارع العدى اخبرا — فى يوم بدر فكما قال جرى

وان من امته بغزوة — جروصنهم بنت ملحان تقى

وان عثمان تصيبه البلا — فجا كما قال وفيه قتلا

كذاك فى ليلة قتل العنسى — وبالذى يقتله من انس

واخبر النبي بالشهاده   جماعة فزقوا السعاده

كاتب وحي بالنص   وعند ما بلغه عن شخص

بانه ارتد ومات قال ان   الارض لا تقبله فما دفن

الا والقته وقال وقتا   لا كل الشمال لا استطعتا

فما استطاع بعدها رفع يده   ولا يمدها لنحو جسده

ودخل البيت الحرام عام   الفتح لما ان راى الاصنام

ومعه ذاك القضيب وهوا   الا اشار نحو واحد هوى

والصخرة التي عصت بالخندق   على المعاول ولم تنفلق

وعند ما ضربه النبي   صارت كثيبا كل ذا مروي

ويوم

ويوم بدر لعكاشة عجب   انكسر السيف فاعطاه حطب

فصار سيفا لم يكن كحده   وبعد ذاك لم يزل من عنده

واذا اتته امرءة معها صبي   اقرع فاسترلت به يد النبي

فنبت الشعر ولم يبق اذى   فسمعت اهل اليمامة بذا

فجاءت اخرى بصبي اخر   الى مسيلمة ذاك الفاجر

وكان مثل ذاك ايضا اقرعا   فعند مسه له تصلعا

وورث الصلع كل نسله   فانظر لسر المصطفى وفضله

اليس من صاع شعير اطعما   الفا وما زال الطعام اعظما

والجيش قد اطعمهم من تمر   قل فعم كلهم بالكثر

واذكرهم اذ فضل الازواد جمع　　وعنده ما فوقها على النطع

واذ اتى ابوهريرة في غده　　بتمرات صفهن في يده

قال ادع لي في هذه بالبركه　　وعند ما دعى النبي تركه

لمزود له وبعد قال قد　　اخرجت منه طول عمري ما نفد

واذكر مضيفه لاهل الخندق　　وجمعه الثريد وسط القصعه

كذاك نبع الماء من اصابعه　　كما روى راويه عند سامعه

وما شكوا اليه في تبوك　　وهم عطاش خشية الهلوك

والماء لا يكفي لفرد نفس　　ناولهم سهما لاجل غرس

فيه ففار الماء وارتوى الملا　　وهم ثلاثون الوفا كملا

وجاء

وجاء قوم فشكوا اليه　　ملوحة الماء فاتى اليه

وقال في بئرهم فتفلا　　فانفجر الماء وفي الحال حلا

واذكر اذا ما كسرت رجل ابي　　رافع اذ لمسها كف النبي

فلم يكن شاكيها من بعد　　وكان مما صار بعدُ اقوى

وكم له معجزة ما ذكرت　　ولو يرام حصرها ما حصرت

وكم له من بعده من اية　　تبلغ في تصديقه النهاية

اذ كل كرامة اتت لامته　　فانها تكون من معجزته

كذاك كل حسنات تفعل　　فان اجرها له يكمل

لانه الذي اتى بالدين　　صلى عليه الله كل حين

خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

اما ابو بكر فبعده ولي … وذاك بالاجماع او نص جلي

وهو ابو بكر بن عثمان بن … عامر عمرو كعب سعد بن

تيم بن مرة الامام التيمي … بويع بالامارة ثاني يوم

وفاته ثالث عشر شهر … ربيع في سنة احدى عشر

وعندما قد افضت الخلافه … الى الامام ابن ابي قحافه

خطب ثم بعد حمد وثنا … يا ايها الناس اعلموا اني انا

وليت في يومي هذا امركم … ولست اكن فيما علمت خيركم

واكيس الكيس ملاك التقوى … واحمق الحمق الفجور ادعوى

وانما

وانما انا لديكم متبع … ولست فيما ابتغي بمبتدع

فان انا احسنت ساعدوني … وان انا زغت فقوموني

اين الملوك والذين قد بنوا … وعمروا وشيدوا وحصنوا

راحوا جميعا للقبور والبلى … واكمل الخطبة ثم نزلا

وبعد ان ولي قام مصبحا … يحمل اثوابا الى السوق ضحى

وهي على عنقه ليتجرا … فيها فصادف الامام عمرا

وقال ما تريد قال السوقا … اذ ضيعة العيال لن اطيقا

ففرضوا من اصل بيت المال … في اليوم نصف الشاة غير كامل

وسار بالعدل على هدى التقى … وارتد في ذا العام بعض العرب

وقام كذابهم مسيلمة وراج امره على اغيلمة

فانتدب الصديق للقتال وجهز الجيوش بالابطال

فثاني العام ربيع الاول ذاق مسيلمة شر مقتل

سنة ثلاث عشر اولها جهز من جيوشه اجلها

بعضا الى العراق ثم الشام حتى استقام علم الاسلام

فابن الوليد فتح الابلة ووقعت في الفرس اي ذلة

وجاء الشام من العراق يجوب ذاك البر باختراق

واجتمعوا في يوم اجنادينا ما بين رملة الى جبرينا

وكان ذاك اليوم اي ملحمه وظهرت للعرب اي مكرمه

وقبض

وقبض الصديق ذالكالاولى ثاني عشرين جماد الاولى

وليث ارتجت من البكا كيوم مات خير الانبياء

وجاء علي وهو يجري مسرعا بباب ثم بكا واسترجعا

وكان مما قال من ثناء جللت يا صديق عن بكاء

وعظمت لدى السماء رزيتك ثم وهدت القوى مصيبتك

ذكر شيء من فضله ومناقبه رضي الله تعالى عنه

قد كان خير الخلق بعد المصطفى هذا اتفاق الناس ممن سلفا

اول من صدق بالرسالة فانظر لحسان وما قد قاله

سماه خير الانبياء صديقا وكان في الغار له رفيقا

شعر

خير البرية انقاها واعدلها بعد النبي واوفاها بما حملا الثاني التالي المحمود مشهده واول الناس منهم صدق الرسلا

وانفق لاموال في الاسلام   على النبي وصحبه الكرام

يكفيه قول المصطفى هل انتم   لي تاركون صاحبي تعظما

وكم له مناقب لا تحصى   وكم له فضل يفوت الاحصا

وكان قبل ان تولى يجلب   لحي اغنامهم ليشربوا

فعندما بويع قالت جارية   من الذي يحلب لي اغنامي

فسمع القول فقال اني   ارجوا الحي لا يغير في

عن خلق قد كنت فيه قبلها   وكان بعد ذاك حالبا لها

وقال قبل الموت مذ وليتنا   امر بني ادم اجمعينا

لم ننتفع لهم من شيء   وليس عندنا لهم من فيء

غير كساء وناضح وعبد   فاوصلوه للامام بعدي

وبعد موته به بالامر   لومنه بعهد خصا

خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

هو ابن خطاب بن نفيل بن عبد   العزى بن رياح وهو ابن عبد

الله قرط رزاح بن عدي   وهو ابن كعب فاتي من الغد

فكان اول خطبة خطبها   من بعد حمد وثناء ايها

الناس ان الله قد هدانا   سبيله وبالنبي كفانا

فليس في بعد ذا الا الدعا   والاتباع والهدى والاقتدا

اعوذ بالله الهي ان ازل   او ان اضل واثم وازل

وسار بعد صاحبيه في سنن ... يقيم فرض الله فيها والسنن

ذكر ما كان في أيام عمر رضي الله عنه من الفتوحات وغيرها

سنة أربع عشرة وسط رجب ... فتح دمشق بعد حصر وتعب

ثم بها جسر أبي عبيد ... وبصرة ثم بقرة ثم مهابد

ثم بها وقعة مرج الصفر ... ذي يوم فحل وهو وقت قيصر

سنة خمس وقعة اليرموك ... وقادسية الجهد الملوك

سنة ست حلت انطاكية ... وعمر القدس وجا في الآية

عام الرمادة به استسقى عمر ... ثم الى جابية وما عبر

من عمواس وهو طاعون وقع ... ثم جلولا ليس مثلها سمع

وعظم الطاعون في ثمان ... ونحو الموصل مع حران

سنة تسع فتح تكريت وفي ... عشرين عزة وما معها اصطفي

ثم نهاوند بعام احدى ... واهل كوفة شكوا سعدا

وكان تكميل فتوح مصر ... وسنة اثنتين فتح عمر

ناحية الغرب وفيها فتحت ... دينور واذربيجا ثلثت

سنة ثلاث سادس العشرين من ... ذي الحجة استشهد فاروق الزمن

ضربه الكلب ابو لؤلؤة ... وهو يصلي الصبح في الحاضرة

فيا لها مصيبة في الارض ... عمت جميع طولها والعرض

ذكر شيء من فضله ومناقبه رضي الله عنه

لو لم يكن يذكر من مناقبه الا بان ربنا قد عزبه

فما عسا ان ذاكر من فضله وزهده وخيره وعدله

اول من عش وثاني الخلفا وافضل الخلق سوى من سلفا

الم يكن قام خطيباً في البشر ازاره رقعة اثنتا عشر

الا بلة ... وكله وشانه في نفسه

حتى اجاءها بما ابكاها اذ نهج صاحبيه قد هداها

واذ علي قد راه سالكا في شدة الحر فقال مالكا

قال بعير من جمال الصدقه ندوا انى مسرع لالحقه

من عوش ثم الذي يستخانا فقال لا تلم فاني احلف

لوانّ

لو ان شاة بالفرات تذهب في ضيعة كنت بها اعذب

وكان في الذبر منها يدخل راحته يقول حتى اسل

وربما كان لنار اوقدا ثمت يدني من لهيبها اليدا

يقول هل تطيق في ذا قصه والله ان لم تتق يا عمر

لتهلكن وكان بالليل يمر باية يبكي لها حتى يخر

وليلة راه طلحة ولج بيتا وبعده من اخر خرج

قال فحث ذلك البيت اذا عجوز عميا مخرج عنها الاذى

وليلة التجار لما عرسوا اذ قال لابن عوف امش نحرس

باتا جميعا حرسان ازمع بكا صبي فاتاه ورجع

فعاد للبكا فعاد ثانيا   فعاد ثالثا فعاد جاثيا
قال اتق فی طفلك واحسنی   قالت له دعنی فقد ابرتنی
اعجلته الفطام اذ لا يفرض   الا لمن يفطم هذا الفرض
فقال ارضعيه ثم جاء   صلوة فجر يسمع البكاء
وامر الندا فی الانام   فرض لكل ولد الاسلام
وليلة الصغار كيف قد حمل   الشحم والدقيق والذی عمل
وليلة ابصر نارا توقد   ذهب اذ مرءة تمخض تلد
فرد مسرعا الی بزوجه   تقبلها وكل ذا فی ليلته
هذا ولما جاءه الموت بقوا   يبالغون فی الثنا وصدقوا

فقال

فقال قد وددت نجو منها   عفوا كفافا لا اسأل عنها
وعندما احتضر قال يا بنی   اذهب الی عائشة لدفنی
قل عمر ولا تقل امير   فاننی الآن امرء مامور
يسئلك الاذن له فی قبره   مع صاحبيه المصطفى و صديقه
ان اذنت فيا لها من فرحة   او منعت دفنت بين الامة
فعندما بلغها قالت نعم   وذا لدفنی ادخرت من قدم
لكنه منی اولی واحق   كم كنت اسمع النبی وصدقا
يقول انی وهما قد كنت   دخلت معهما كذا خرجت
وجعل الامرة شوری بعد   فی ستة فالختنان حو سعد

وطلحة وابن عوف مع زبير جاءت لعثمان بجمع خير

وهو ابن عفان ابي العاص بن امية ابن عبد شمس بن

عبد مناف فهو ذي العشرة بعد علي في لقاء الشجرة

بويع بالامرة منهم اجمع في اول السنة عام اربع

ذكر ما كان في ايام من الفتوحات وغيره

سنة ست زاد ارض المسجد وفتح سابور بصلح جيد

سنة سبع قد غزا معاوية قبرس ثم فتحهم افريقيه

سنة تسع فتحوا اصطخر مع فارس بعدها خراسان جمع

تمت فيها كثر الفتوح وجبى الاموال لا تروح

فاتخذت

فاتخذت خزائن لاجلها وفرقت في وقتها لاهلها

وكان يعطي مائة الالوف لواحد من غير ما توقف

فاتسعت عليهم الاموال وبطرت من ذلك الجهال

سنة احدى غزوة الاساود وفتح نيسابور بالمجاوده

وفي اثنتين وغل ابن صخر في الروم في البر وفي البحر

وفي ثلاث كان غزو قبرس ايضا وقتل قارن بفارس

ثم بها ايضا غزا معاوية ملطية حصن المراة انرطيه

وابن ابي سرح بلاد الحبش في اربع ذات الصواري الحرشي

سنة خمس وثلاثين الحصر عثمان ظلما وابتلاءه حصر

وكم له الجهال من يحصر حتى عليه الدار هجما عتدوا

فذبحوه تالي القرآن بين يديه المصحف العثماني

وقت صلوة الظهر يوم جمعة ثامن عشر قد مضى في الحجة

فانزل الله عليهم لعنة اذ كان ذا اول كل فتنة

ذكر شيء من فضله ومناقبه رضي الله عنه

من مثل عثمان الزكي الطاهر تالي القرآن للبلا صابر

عالي المقام زوج الابنتين من اجل ذا سمي ذا النورين

يكفيه ان المصطفى اخبره بهذه البلوى كما بشره

بجنة المأوى وبالشهادة ما بعد ذا فضل ولا سعادة

الم يكن

الم يكن جهز جيش العسرة من ذهب هو الف عشره

جاء بها جميعها فصبها في وسط حجر المصطفى وكبها

فقال عنه مخبر للقوم ما ضر ما عمل بعد اليوم

وبات طول الليل شكرا امه رب رضيت عنه فارض عنه

وحط في تبوك عند الشدة الف بعير كاملات العدة

وذا غير اموال له في الناس وهبها منهم لكي يواسي

وعند ما جاء لم يجاره فرقها من قبل تأتي داره

وكم له منقبة وفضل يضيق عن ايرادها المحل

خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وبعد قد بايعوا عليا البطل المؤيد المرتضيا

فقام في جد وفي اجتهاد يقصد وجه الله بالسداد

اول عام الست ثم كانا ندم من لم ينصر اعثمانا

طلحة والزبير مع عائشة فقام هؤلاء في طائفة

وقصدوا في السير نحو البصرة لعل ان يحصل فيها النصرة

فسار من خلفهم الفتى علي وكان فيه ذلك يوم الجمل

اثارها جهال كل فرقة اقبح بشان الخلق ما اشقه

وعام سبع وثلثين سير فوقعت صفين اثناء صفر

وبقي الحرب عليها مدة والمسلمون في الاذى وشدة

فقد رووا عن فتى سيرنا ان الذي عد على صفينا

سبعون الفا من قتيل ثم كان انتصار لعلي ان يتم

فراع للخليع فيها عمرو وفي خدع الحرب يأتي المكر

امرهم ان يرفعوا المصاحفا ويطلبوا التحكيم والتآلفا

فكان ما قدر في الكتاب وخرجت طوائف الكلاب

على علي وهم النصاب وكفروه وهم الكفار

ووقعت بين علي النهروان وقعة وقتلا

خلافة ذلك بان الفتنة سنة اربعين ليل الجمعة

خامس عشر رمضان قتلا علي الشهيد اشرف الملا

قتله اشقى الورى ابن ملجم ... فليهن بالخلود في جهنم

ذكر شيء من مناقبه رضي الله عنه

ماذا يقول الشخص في وصف علي ... وفضله جاء في الكتاب المنزل

اليس قال المصطفى لحيدره ... ما قال في الراية يوم خيبره

اليس حبه الاتقى ... ولم يكن يبغضه الا شقي

الم يكن من النبي بمنزله ... هارون من موسى كما قال له

وصح من قول النبي المرسل ... من كنت مولاه فمولاه علي

وقوله يا ابا تراب ... ويوم اعطى درعه الاعرابي

ويوم بيت المال وهو مثلي ... وفرقه وقوله في السل

تالله

وكان اشبه الورى بالمصطفى ... وخير اهل عصره وشرفا

وههنا تمت ثلاثون سنه ... خلافة النبوة المبينه

وبعد حتى عصرنا ليس يرى ... مثل الفتى عبد العزيز عمرا

لكن ملوك قد عزوا وعدلوا ... وذكرهم في غير هذا اجملا

كابن سبكتكين وابن زنكي ... يوسف الناصر فاسمع وحكي

وكملت ذات الشفا في سيره ... المصطفى والخلفاء الخيره

ابياتها جاءت ثمان كملا ... عام حسان صح ذا لمن جلا

خامس عشري لجة المحرمه ... ثالث يوم من وقوع الملحمه

اعني بني الاصفر لما اقبلوا ... وحفه رايات الوفاء وصلوا

يقدمهم

نالله ان فضله لا يحصى ووصفه الجميل لا يستقصى

خلافة الحسن رضي الله تعالى عنه

وقام بعده ابنه السبط الحسن وحل صخر في الخلافة ما سكن

سنة احدى في ربيع الاول تنازل الجمعان بالعساكر

قرب الانبار بارض مسكن وظهر الغدر بجيش الحسن

ولم يكن من رايه سفك الدما فاختار قصد الصلح تحقيقا لما

قد قال جده النبي احمد ان ابني الحسن هذا سيد

فراسل ابن صخر في الصلح على شروط اشترطها فقبلا

فسلم الامر له وراحا واقام في طيبة واستراحا

فاتح

فحضهم على قتال الترك وقهر الاسلام واخذ الملك

الروم والشام وبيت المقدس هذا الذي اضمره لا نكوس

والله من ورائهم محيط وكيدهم في نحرهم محيط

فقطعوا النهر الكبير طونه على ذها الفين من سفينه

واجتهدوا في حصر نكابو فانقلبوا بخيبة الموصول

واخذوا وقتلوا تقتيلا ونكل المولى بهم تنكيلا

يسعد بايزيد اولى من ملك ايده الله بالاء ملك

فهو الذي كسرهم بنفسه لما اذاقهم اليم باسه

فلم يرد منهم مخبر الا قليلا مثله لا يذكر

فابشر

يقدمهم ملك الانكرو في الارض والفرنج ثم الروس

والسرف والافلاق والبلغار ونحوهم من سائر الكفار

واجتمع الكل بقلب واحد على ابن عثمان الفتى المجاهد

قالوا جميعا معشر الابطال ان لم تقوموا قومة الرجال

ياخذكم بلدا بعد بلد ولم يكن يترك منكم احد

فاستوعبوا ممالك النصارى وجمعوا الصغار والكبار

وانتخبوا كل شجاع بطل يظن ان يرد الف رجل

وفعلوا ذلك في سنينا وبلغوا الالاف من مئتينا

غرهم البابا فجاؤا كلهم وجندهم وخيلهم ورجلهم

فابشروا بفتح قسطنطينيه فلم تكن من بعد ذا المعصيه

لعل ذي الملحمة المذكورة والله ربنا متم نوره

والحمد لله على ان تمما تبيينه وديبه واظهرا

صلى عليه ربنا وسلما وزد كبد من نبي وسلما

تم الكتاب المسمى بذات الشفا بعون

الملك العلي في يد نصر الله نصره

من قرءه وطالعه سنة الف

ومائتين وثمانية وخمسين

من الهجرة النبوية

يوم الاثنين غرة

شهر ربيع الا

خر

[illegible] ستی پادشاه جرادنی ... حکایت جلوه [illegible] دوله

وزود [illegible] پیر توفیر [illegible] افسر کده [illegible] سپاه [illegible]

[illegible] هکده کنده ... کوه چای کو کنده و سادا اوکر بالیف

اگر فقر و گر طغوی است — بگرد خرمنی و خود [illegible] است

نه آن مورم که در زیر پای کیبد — نه زنبورم که از نیشم بنالید

چرا خود شکران نعمت گذارم — که زور مردم آزاری ندارم

نه آن مورم که در زیر پای مالند — نه زنبورم که از نیشم بنالند

هزاران باکنیزان غلامان — سنوبر قامتان [illegible] خرامان

المؤلف محمد بن محمد الجزري — رقم المصور
العنوان ذات الشفاء — نوع التصوير
الطبع

الناسخ — مكان النسخ — تاريخه ١٢٥٨ — اللغة

الخط — الجزء — الأوراق ٢٢ — الأسطر — المقاس

البداية

النهاية

السماعات والإجازات

التملكات

المصادر : الكشف / الأعلام / كحالة /